

الظهور الثامن

” إعملوا لرفع الصليب المجيد ومعبد للغفران ”

الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٧٣ الساعة ١٩ في الكنيسة * (مار يوسف)

كنت مع الراهبات للمدرسة الداخلية مار يوسف والكاهن في الكنيسة ، كنا قد إنتهينا من صلاة المسبحة وصلاة العصر ؛ فجأة أحسست بالهواء يلمس وجهي ؛ أعتقدت أنه فُتح الباب فخلق تيار هوائي مع النافذة الصغيرة ، لكن لم يكن من هذا شيئ ، وجدت الكاهن جالساً على كرسيه أمامي فسألته إذا كان قد شعر بالهواء لأنه لا يبدو لي طبيعياً أجابني بالنفي ، وفجأة بدى لمعان في مكان المذبح وبعدها ظهر يسوع مثل المرة الأولى التي رأيته فيها ، اليدان عمودتان نحوي كمن يريد إستقبالي . كان في جمال مدهش ؛ و هذا النور يشع بالبهاء .

قل لي يسوع :

” ليكن لك الطيبة أن تقتربي إلى هنا.”

إذاً إقتربت جداً وقال لي :

"رددي هذا على صوت عالٍ".

"أنا الأول والأخير أنا الحي وكل الذي أعطي لكم :

"أنا الحب ، السلام ، أنا الفرح ، أنا القيامة والحياة .

قَبِّلِي الناس الموجودين هنا بحبة ورأفة من أجل القريب ."

إذاً قَبَّلْتُ الحاضرين من الناس .

" ليكن عندك الطيبة أن ترددي هذا ":

"Attendite , quod in aure auditis, praedicate super tecta. Per te Magdalena civitas Dozulea decorabitur per Sanctam Crucem. Et aedificet Sanctuarium Domino in monte ejus. Terribilis est locus iste."

(إنتبهى للذي تسمعينه بأذنك ، أعلنه على السطوح ، مادلين مدينة دوزيليه ستزين

بالصليب المقدس وسُيِّد معبداً للمسيح على جبله (٤). وهذا المكان لهائل ! ..)

" قَبِّلِي الأرض ثلاث مرات بتوبة من أجل الإثم ."

لما رفعت رأسي بلى يسوع حزياً جداً ، نظر مطولاً إلى الأشخاص الثلاثة الموجودين وقال لي :

"قولي هذا بصوت عالٍ للأشخاص اللذين يصلُّون معك المسبحة ":

عجِّلوا لإعلان العالم بما رأيتموه وبما سمعتموه بإسمي. أعطوا الأمر لدار الأسقفية بإعلان شريعتي

، من أجل رفع الصليب المجيد ومعبد للتوبة في المكان المحدد حيث رأته مادلين ستة مرات ،

وأتوا إليه جميعاً بتطواف ."

رفع يسوع بعدها ذراعيه ، يدها متجهة نحوي ، وقال لي :

" عندما سيرفع هذا الصليب عن الأرض ، سأجذب الجميع إلي ."

عندما قل يسوع هذا ، نظرته كانت بعيلة ، مرفوعة إلى السماء تقريباً. بعدها وضع ذراعيه ويديه

وكانه يريد إستقبالي وقال لي :

" ليكن عندك الطيبة أن تأتي إلى هنا كل أول نهار جمعة من الشهر ، سأزورك حتى إرتفاع

الصليب المجيد ."

بعدها إختفى.

الظهور التاسع

"خادمة الرب ستكون قد تكلمت بلغة غريبة عنها."

السادس من تموز أول نهار جمعة ١٩٧٣ - الساعة ١٩ .

شاهدت نوراً ، ثم ظهر يسوع مثل المرة السابقة في مكان المذبح اليدان ممدودتان نحو كمن يود إستقبالي ؛ نظرتة الرائعة الطيبة ، نظرتة عذبة جداً . كل هذا صعب أن يوصف لشلة الجمل .

بعد لحظات مد يسوع يده نحو الأخرى وعلى صدره حيث قل : "لتكلمي وتقولي هذا":

"Misit Dominus Manum Suam et dixit mihi : Spiritus Domini docebit vos quaecumque dixerō vobis."

(مد يسوع يده وقل لي : روح الله ستعلمك كل الذي أقوله لك .)

بعدها بقيت يده مرفوعة نحو والثانية على صدره فقل لي:

"إذهبي وقولي في دار الأسقفية كل الكلام الذي لفتتك إياه . و خادمة الرب ستكون قد تكلمت بلغة غريبة عنها."

لم أتذكر ولا كلمة لاتينية من التي قالها يسوع في البداية فقلت ليسوع :

" يا سيد لم أعد أذكر شيئاً .فأجابني :

" تذكرني من كلامي : ستكوني شاهدة بسبب إسمي ولن تكوني بحاجة للتمرين لأنني سأكون معك ."

بعدها يسوع إختفى .

وجب علي الذهاب لإيجاد سيادة المطران ، كون يسوع أكد لي أن لا أهاب شيئاً ، ترددت بالذهاب إليه ؛ولكن متى ؟ لا أعلم كثيراً ؛ ذات الوقت علي الواجب أن أذهب . لا أستطيع وحتي وبعد على الكاهن أن يقرر يجب أن لا أفعل هذا من تلقاء نفسي .

أول نهار جمعة من شهر آب ١٩٧٣

عندما إقتربت الساعة ١٨ في الكنيسة الصغيرة ، أمام القربان المقدس المعروض ، من أجل أول يوم جمعة من الشهر ، كان السلام والفرح في روحي .

انتظرت بفارغ الصبر يسوع المحبة الذي شرفني بزيارته لي الجمعة السابقة . أي كنز وأي جمل إكتشفت عينلي أثناء حضوره هذا لم يدم إلا بضعة دقائق في كل مرة لكن بوجود يسوع هذه اللدقائق تعادل دهرأ ، آه كم ستكون الأبدية رائعة وعذبة بهذا النور العظيم .

لكن إقتربت الساعة ١٩ والثواني بدت لي غير منتهية . إنتظرت بعدها حتى الساعة ١٩،٤٥ ومن ثم ادركت أن يسوع لن يأتي ؛ كان الوقت متأخراً . وكان قلبي حزينا جداً ، وأن كل شيء إنهار . خرجت من الكنيسة الصغيرة باكياً مثل طفلة .عندما وصلت إلى البيت ، سألوني الأولاد عن حاللي لم أجبههم بشيء . لحسن الحظ لم يكن زوجي في البيت لأنه الأسبوع الذي يعمل به بعد الظهر ولا يعود إلى البيت حتى الساعة ٢١،٣٠ .

في تلك الليلة لم أستطع النوم تقريباً . وتساءلت لماذا فعلت للسيد المسيح كي لا يزورني بما أنه قل لي : " كل نهار جمعة من أول الشهر سأزورك" وكنت أفكر في نفسي ، انه لم يزرنني يمكن أن يكون بسبب شخص كلمني صباحاً على صوت مرتفع أشياء لا يجب قولها أمام القربان المقدس وفكرت في هذه اللحظة أنه يجب علينا التركيز الكبير والأحترام أمام سر القربان .

ثم فكرت أنني لم أفعل ما طلبه مني يسوع المرة السابقة حيث قل لي: " أذهبي إلى الأسقفية وقولي كل الكلام الذي أملتته عليك" ، وهذا لم يتم .

في الصباح التالي ، وجدت الكاهن ونقلت له رغبتني العاجلة لنقل كلام يسوع إلى الأسقف ؛ وهي مهمة علي إتمامها بما أن يسوع طلبها مني - وأرغب بالذهاب في أسرع وقت ، وقد وجب أن أعمل إرادة يسوع .

ذهبت إذاً مع الكاهن والراهبة "برونو" لنرى أحد أعضاء المطرانية ، مثلما طلب مني يسوع . ما زلت لا أذكر شيئاً من اللاتينية ، وأؤكد لكم اني ترددت وطلبت تماماً أن أذهب لأطلب الغفران من يسوع بسبب ترددي ، لأنه قل لي : " سأكون معك " .

في الحقيقة ، يسوع كان فعلاً معي .

فجأة تذكرت كل الكلام في اللاتينية التي أملتني إياها منذ البداية ؛ أرشدني الروح القدس ؛ فجعلني أتذكر كل شيء .

دُهشت واضطربت لأنني فجأة إستطعت قول كل هذا الكلام المبهم .ليس عندي أية ثقافة

وفكروا أن اللغة اللاتينية هي لغة غريبة عني تماماً.
لأعرف إذا كان الروح القدس أراد هذا لكن عندما صعدت السيارة لحظة الخروج من المطرانية ؛
قلت كل شيء إلى الراهبة" برونو" وإلى السيد الكاهن ؛ كل الكلام الغريب الذي قاله يسوع
منذ البداية .

هو الروح القدس الذي جعلني أتذكر كمثل شيء .
دونه، لم يكن لي القدرة على قول أية كلمة . وأعلم أن الكاهن والأخت برونو متأثران جداً عند
سماعي .

لدى رجوعنا من " بايو" حيث الأبرشية - (مدينة) Bayeux كنت في سلام عظيم .
قبل كل شيء كنت سعيدة لأنني أتممت المهمة التي طلبها مني يسوع وشكرت الروح القدس ، في
العودة جعلني أتذكر كل شيء .

بدونك أيها الروح القدس لا يوجد شيء ، لا شيء مستحيل ، نحن لسنا سوى ظلمات . لكن
عندما نمتلك الكلال يصبح فرحاً ، تكون المحبة وكل شيء ممكن .

الظهور العاشر

"إبتهجوا ، إبتهجوا بالرب دون إنقطاع مثل خادمة المسيح الحاضرة هنا ، التي
تفيض فرحاً بالنور الذي تكتشفه."

الجمعة ٧ أيلول ١٩٧٣ الساعة ١٩،٠٥

كان يوجد هناك بضعة أشخاص في الكنيسة الصغيرة واقفين أمام القربان المقدس المعروض
عندما نحت النور وكان هذه المرة في مكان القربان المقدس ، لم أمتنع بالصراخ بأعلى صوتي لأنني
كنت سعيدة جداً: " ها، هو "

كم كنت سعيدة ، لم يزرنني يسوع الشهر الماضي . لكن وبعد هذا النور ظهر يسوع كالعادة . إبتسم
لي إبتسامة عذبة وقل لي :

" إركمي وسلمني "

ثم قل لي :

" قولي هذا على صوت عال ."

" إبتهجوا لأن يسوع الناصري ابن الأنسان القائم من بين الأموات هو هنا أمامي محاط بالنور .
يداه ، ووجهه يتألقان مثل الشمس . نظرتة محبة وطيبة . وإليكم ما يقوله الحي الأول والأخير

لكم أنتم الذين على رؤوس الشهود :

" إبتهجوا ، إبتهجوا بالرب دون إنقطاع مثل خادمة المسيح الحاضرة هنا

التي تفيض فرحاً بالنور الذي تكتشفه."

بعد ثوان قليلة :

" كونوا متواضعين ، صبورين ، ورؤوفين ."

كانت نظرة يسوع أكثر حزناً ، وقل :

" قَبْلِي الأرض ثلاث مرات بتوبة لأجل الأثم "

رفعت رأسي بعدما قَبِلت الأرض ، وكانت نظرة يسوع حزينة جداً . تطلَّع إلى

الناس في الكنيسة و نظرتة البعيدة مازالت حزينة وكأنه يرى العالم .

سألت يسوع لماذا أنت حزين . فأجابني :

" أنا حزين لقللة الإيمان في العالم ، وبسبب كل من لا يجب أمني ."

وتابع ليقول :

" وقولي هذا بصوت عال .":

" إذهبوا بتطواف إلى المكان المجدد حيث رأت خادمة الرب الصليب المقدس واتلوا كل يوم

هذه الصلاة المتواضعة يتبعها عشراوية من المسبحة ."

ثم قل لي يسوع :

" صلِّي المسبحة كاملة والأشخاص معك أيضاً ."

أملئ علي يسوع الصلاة جملة بعد جملة ونظرتة كانت حزينة جداً وبعيدة .

ها هي الصلاة التي أملئها علي بكل هدوء :

" الرحمة يا ربي ، للذين يكفرون بك .

إغفر لهم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون ."

"الرحمة يا ربي، لفضيحة العالم، حررهم من فكر الشيطان."
"الرحمة يا ربي، للذين يهربون منك، أعطهم طعم القربان المقدس."
"الرحمة يا ربي، للذين يأتون للتوبة على قدم الصليب المجيد، ليجدوا السلام والفرح بالرب مخلصنا."
"الرحمة يا ربي، ليأتي ملكوتك أنقدم هناك أيضاً وقت- لأن الوقت قريب وها أنا أت آمين.
تعالى أيها السيد المسيح."

بعد هذا صليتُ المسبحة مثلما طلب مني يسوع، وكان ينظر إلي بحزن طيلة وقت صلاة المسبحة وفي نهاية الصلاة قل لي :

" يا رب إدقق على العالم من كنوز رحمتك اللامتناهية."

رددت هذه الجملة لإنهاء الصلاة. ثم قل لي يسوع :

"Vos amici Mei estis, si feceritis quae Ego praecipio vobis."

"ليكن لك الطيبة أن ترددي هذا : (أنتم أصدقائي إذا عملتم بما أطلبه منكم)

"بما أنك ستشهدين باسمي،" ليكن لك الطيبة أن ترددي هذا"

بعدها ودعني يسوع بنظرته الحزينة واختفى .